

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 الْمَلَكُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا ٢١ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا ٢٢ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ٢٣ وَقَدْ مَنَّ
 إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٤ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٥ وَيَوْمَ
 تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ٢٦
 الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ ٢٧ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٨ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
 يَقُولُ يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٩ يُوَيْلَتِي
 لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ٣٠ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
 الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ٣١ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَدُولًا ٣٢ وَقَالَ الرَّسُولُ يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا

هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۖ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
 تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ
 وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ
 جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
 وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا ۖ فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا
 الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا
 لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ
 الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ

مع عند المتقدمين ١٢

٤٥٦

الْأَمْثَالِ نَوَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَّبِعِرَا ۝٣٩ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرِ السَّوْءِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۝٤٠ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوعًا ۖ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝٤١ إِن كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ۝٤٢
 أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ۖ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ
 وَكِيلًا ۝٤٣ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ
 إِن هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝٤٤ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٤٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
 قَبْضًا يَسِيرًا ۝٤٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا
 وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝٤٧ وَهُوَ الَّذِي

أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٢٨﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِي كَثِيرًا ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۚ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٣٠﴾ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٣١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٣٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۚ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٣٤﴾ وَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ
 الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ﴿٣٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ
 أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٣٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَى بِهِ ذُنُوبٍ عِبَادَةً خَيْرًا ۚ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ
 خَيْرًا ۚ (٥٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۚ (٦٠) تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ
 قَمَرًا مُنِيرًا ۚ (٦١) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
 لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۚ (٦٢) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۚ (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
 سُجَّدًا وَقِيَامًا ۚ (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ ۚ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۚ (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۚ (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا

وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۞ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ۞ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ
فِيهِ مُهَانًا ۞ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۞ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۞ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۞ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ
اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۞ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ
بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ خُلِدِينَ

فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُوا بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٤٧﴾

﴿٢٦﴾ سُورَةُ الشُّعْرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٤) رُكُوعَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسِكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ تَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ

مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ط وَمَا

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ١١ أَلَا يَتَّقُونَ ١٢ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٣ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا
 يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ١٤ وَلَهُمْ عَلَى
 ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٥ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا
 بِأَيْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٦ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٧ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيَّ
 إِسْرَءِيلَ ١٨ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ
 فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٩ وَفَعَلْتَ فَعَلَتِكَ الَّتِي
 فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٢٠ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا
 مِنَ الضَّالِّينَ ٢١ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ
 لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٢ وَتِلْكَ
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٣
 قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٤ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ط إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِمَنْ
 حَوْلَهُ إِلَّا تَسْتَمْعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
 لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ط
 إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لِمَنْ اتَّخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي
 لَأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوْلَوْجُتُّكَ بِشَيْءٍ
 مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾
 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظَرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ
 هَذَا لَسِحْرُ عَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ ﴿٣٥﴾ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾
 فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ

لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
 إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا
 لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَّا لِأَجَرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَئِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ
 وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَالْقَى
 مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَالْقَى
 السَّحَرَةُ سُجُودَيْنِ ﴿٤٦﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
 فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ هَلْ أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ
 خِلَافٍ وَلَا وَصْلَبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا

٣٥٨

رَبَّنَا خَطِينًا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ^ط ٥١ وَأَوْحِينَا
 إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ^{٥٢}
 فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ^{٥٣} إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ^{٥٤} وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ^{٥٥} وَ
 إِنَّا لَجَبِيعٌ حَذِرُونَ ^{٥٦} فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَدَّتِ
 وَعُيُونٍ ^{٥٧} وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ^{٥٨} كَذَلِكَ ^ط
 وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ^{٥٩} فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ^{٦٠}
 فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ^{٦١}
 قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ^{٦٢} فَأَوْحِينَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ^ط فَانْفَلَقَ فَكَانَ
 كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ^{٦٣} وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ^{٦٤}
 وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ^{٦٥} ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْآخِرِينَ ^{٦٦} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عُكْفِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمُ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمُ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٤٣﴾
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾ قَالَ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
 الْأَقْدَمُونَ ﴿٤٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
 وَيَسْقِينِ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِي
 يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٥١﴾ وَالَّذِي أَطَاعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ
 بِالصِّلَاحِينَ ﴿٥٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٥٥﴾

وَاعْفِرْ لِي يَا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ
 آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾
 وَبُرِّرَّتِ الْجَحِيمُ لِلْغُوفِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
 يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُفُّوا فَيْهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ
 إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُرْمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا
 مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا
 كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ط
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ

هُوَ الَّذِي

لَهُمْ أَخُوهُمْ

منزل ٥

لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَّا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعَكَ
الْأَرْضَ لَوْ أَنَّكَ تَعْلَمُ ۖ وَمَا عَلَيْنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۖ وَمَا أَنَا
بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ قَالُوا
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۖ قَالَ
رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ۖ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا
وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَانْجَيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ۖ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
الْبَاقِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَّبَتْ

الْقُرْآنُ

١٨

عَادِ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ آلَا
 تَتَّقُونَ ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً
 تَعْبَثُونَ ۖ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ۖ
 وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُوا ۖ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۖ
 أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۖ وَجَنَّتِ وَعُيُونٌ ۖ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا سَوَاءٌ
 عَلَيْنَا أَوْعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ۖ إِنْ هَذَا
 إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ۖ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَّبَتْ

شَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجَرَيْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا
 هُنَا أَمِينٌ ۚ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَ زُرُوعٍ وَ
 نَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۖ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 فَرِهِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تُطِيعُوا
 أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۖ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ۖ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۖ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ۖ فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ
 قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۖ
 وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ
 فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِيبِينَ ۖ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۖ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾
 إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ وَ
 تَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٦﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٧﴾ رَبِّ
 نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٨﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٩﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧٠﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧١﴾ وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٢﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾ وَإِنَّ

رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤٥ كَذَّبَ أَصْحَابُ لُيْكَةَ
الْمُرْسَلِينَ ١٤٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٧
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٤٩
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ١٥٠ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٥١
وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلْسِنَةً ١٥٢ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ ١٥٣ وَاتَّقُوا
الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ١٥٤ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٥ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ١٥٦ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٧ قَالَ رَبِّ
أَعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُم عَذَابُ
يَوْمِ الظُّلَّةِ ١٥٩ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٦٠

فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ ﴿١٩١﴾
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ ﴿١٩٣﴾ عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۚ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ ۖ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ ۖ ﴿١٩٦﴾ أَوْلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَهِمْ بَنَاتُهُمْ أَزْوَاجٌ ۚ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ
 نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۖ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۖ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ۖ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ۖ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ ﴿٢٠٢﴾
 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۖ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ ۖ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۖ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ
 جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَسْتَعِينُونَ ٢٠٤ ط وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٠٨ ص
ذِكْرِي ٢٠٩ ش وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٠٩ ط وَمَا تَنْزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ ٢١٠ ط
وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١١ ط إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
لَمَعْزُولُونَ ٢١٢ ط فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ٢١٣ ط وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٣ ط
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٥ ط
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢١٦ ط وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢١٧ ط الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ٢١٨ ط
وَتَقْلُبُكَ فِي السُّجُودِ ٢١٩ ط إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٢٠ ط
هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ ٢٢١ ط تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ
أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٢٢٢ ط يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ٢٢٣ ط
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢٤ ط أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
وَادٍ يَهِيمُونَ ٢٢٥ ط وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٦ ط

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۚ

١١
١٥

أَيَّاتُهَا ٩٣ ﴿٢٤﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٨) رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
يَعْمَهُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ۖ سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ

الْبَاقِيَةُ

بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا
 نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ط
 وَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ ط فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنَّهُهَا جَانٌّ وَلِي مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ ط يُمُوسَى
 لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا
 مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ قَفِي تَسْعُ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ط
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
 مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا
 وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلوًّا ط فَاَنْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ

١٤

وَسُلَيْمَنَ عَلِمَاءَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ
دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَاطِقَ الطَّيْرِ
وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْبَيِّنُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ
وَالِإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّبْلِ ۖ قَالَتْ نَبْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّبْلُ ادْخُلُوا
مَسْكِنَكُمْ ۖ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ ۖ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَادْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ
الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ ۖ أَمْ كَانَ مِنَ

الْغَافِلِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَذْبَحْنَهُ
 أَوْلِيَاتِيَّ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
 فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحِط بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنَبًا
 يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَبْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾
 أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^{السجدة} ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ
 أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ هَبْ بِكِثْبَى
 هَذَا فَالِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا
 يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ

السجدة ٨

٢٤

كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ٣٠ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ٣١ قَالَتْ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ۚ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
 أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ٣٢ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا
 بَأْسٍ شَدِيدٍ ٣٣ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٤
 قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَ
 جَعَلُوا أَعْرَازَ أَهْلِهَا آذِلَّةً ۚ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٥
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظِرَةٌ بِمِ يَرْجَعُ
 الْمُرْسَلُونَ ٣٦ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّونَ
 بِمَالٍ ذِكْرًا ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْكُرُ ۚ بَلْ أَنْتُمْ
 بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٧ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا آذِلَّةً
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ٣٨ قَالِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ

يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ
 عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
 مِنْ مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ
 أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ
 أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ
 وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
 كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۚ فَلَمَّا رَأَتْهُ

حَسِبْتَهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ٥ قَالَ إِنَّهُ
 صَرْحٌ مُّسَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرِهِ ٦ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
 نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ شُؤدَّ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٨
 قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
 الْحَسَنَةِ ٩ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠
 قَالُوا أَطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِئْسَ مَعَكَ ١١ قَالَ طَبَّرَكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ١٢ وَكَانَ فِي
 الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ١٣ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ
 أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٤ وَمَكْرُوهًا مَّكْرًا وَمَكْرَنَا

مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ ۖ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾
 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْبَكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ
 مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْبُنْدَرِيِّينَ ﴿٥٨﴾
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ
 اصْطَفَىٰ ؕ وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٢٤
 ١٩